715 ـ حذيفة، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «بكاء المؤمن من قلبه، وبكاء المنافق من هامته»[798]. 716 ـ عليّ: عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «المنافق يملك عينيه، يبكي كما يشاء»[799]. 717 ـ شدّاد بن أوس، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «بكى شعيب النبيّ من حُبّ ا عزّ وجلّ حتّى عمي، فردّ ا إليه بصره، وأوحى إليه: يا شعيب! ما هذا البكاء؟ أشوقاً إلى الجنّة، أو فرقاً من النار؟ قال: الهي وسيّدي! أنت تعلم ما أبكي شوقاً إلى جنّتك، ولا فرقاً من النار، ولكن حبّك بقلبي، فإذا أنا نظرت إليك، فما اُبالي ما الذي صنع بي، فأوحى ا إليه: يا شعيب! إن يكُ ذاك حقّاً فهنيئاً لك، اعتقدت لقائي يا شعيب، ولذلك أخدمتك موسى بن عمران كليمي»[800]. 718 ـ أبو هريرة عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «سبعة يظلّهم ا في ظلّه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه: الإمام العادل، وشابّ نشأ بعبادة ا، ورجل قلبه معلّق في المساجد، ورجلان تحابّا في ا، اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إنّي أخاف ا، ورجل تصدق بصدقة، فأخفاها حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر ا خالياً ففاضت عيناه»[801]. 719 ـ أبو اُمامة: عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) أنّه قال: «ليس شيء أحبّ إلى ا من قطرتين وأثرين: قطرة من دموع في خشية ا، وقطرة دم تهراق في سبيل ا. وأمّا الأثران: فأثر في سبيل ا، وأثر في فريضة من فرائض ا»[802].